

التبيين لأسماء المدلسين

في بقية انه يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك وهذا ان صح عنه مفسد لعدالته قال الذهبي في الميزان قلت نعم واٍ صح هذا عنه انه يفعله وصح عن الوليد بن مسلم بل وعن جماعة كبار فعله وهذا بلية منهم ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس انه تعمد الكذب وهذا أمثل ما يعتذر به عنهم انتهى اعلم ان الشافعي اثبت أصل التدليس بمرة واحدة قال بن الصلاح والحكم بأنه لا يقبل من المدلس حتى يبين قد اجراه الشافعي فيمن عرفناه فدلس مرة انتهى وممن حكاه عن الشافعي البيهقي في المدخل واٍ اعلم